ينبوع المحبة

The Spring of Agape

وأكبرُ عظمةٍ المحبةُ

تصدر عن
الإيبارشية مارمرقس الرسولي بالكويت
لجنة راعي السامعين للشباب الجامعي والخدمة

أفـراح القيامـة

رسالة شبابية غير دورية | العدد التاسع والعشرون | مايو 2016

آية العدد

«لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللّهُ أَيْضاً مَعَهُ.» (اتس٤: ١٤)

+ الملائكة كانت في داخل القبر وخارجه أيضاً. لقد تحول القبر إلى سماء تشتهي الملائكة أن تسكن فيه بعد أن كانت القبور في نظر الناموس تُمثل نجاسة، لا يَسكنها سوى الموتى والمصابون بالبَرَص أو من بهم أرواح شريرة. ومن يلمس قبراً يصير دَنساً، ويحتاج إلى تطهير. وكأن دخول السيد المسيح إلى القبر نزع عنه دَنَسه وبقيامته حوَّله إلى موضع بَرَكة، يشتهي المؤمنون في العالم كله أن يلتقوا فيه، ويتمتعوا ببركة الحيّ الذي قام فيه.

القديس أغسطينوس

الأيقونة القبطية

6

الأيقونة ليست فنّاً فحسب، بل هي الفن الذي ترى فيه العين الكتاب المقدس مرسوماً بالألوان، فالأيقونة تُمثّل العقيدة المرئية التي حين يراها الإنسان تصير الكنيسة صورة للسماء على الأرض وتصير بالحقيقة المكان الذي يجتمع فيه الله مع المؤمنين.

أنسي ساويرس

وُلد أنسي ساويرس في ١٤ أغسطس عام ١٩٣٠م في سوهاج لعائلة قبطية، وكان أبوه محامي ولديه ثلاث أولاد يعمل اثنان منهم في المحاماة أيضاً، واستطاع من خلال مدّخراته امتلاك ٥٠ فداناً من الأراضي الزراعية

11

الله يُجيب أيوب

روعة قصة أيوب أن سفراً بأكمله يدور حول اهتمام الله بشخص واحد أمي، إذا هي قصتي وقصتك. فالله لا يزال يهتم بي وبك ويراعي حتى المخلوقات الأخرى المتوحش منها والضعيف، ويهتم بها ويرزقها. ويعاتب الله أيوب ويدعوه

17

اقرأ في هذا العدد

آيه العدد	2
أفراح القيامة	3
القيامة مُقدّمة للحياة في السماء	4
يوسف الرامي	5
الأيقونة القبطية	6
تنمية حب القراءة للطفل	7
أسئلة الشباب	8
أشجار مثمرة	9
ليس هو ههنا لكنه قام	10
شخصيات قبطية	11
شخصيات رياضية تشهد للمسيح	12
سلسة تاريخ الكنيسه	13
المخافة لا الخوف	17
كيف يكون الشيطان مُقيّد؟	15
الكرياتين بين تنعيم الشعر والسرطان	16
الله يُجيب أيوب	17
Please excuse	18
الأجبية	19

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أى من تطبيقات QR

download any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

الافتتاحية

أفراح القيامة

يا أحبائي أعطتنا القيامة الفرح بإمكانية الانتصار على الشيطان وعلى الخطية وعلى الموت.

قبل القيامة كان الشيطان متسلط على العالم، وكان الموت متسيد على العالم وكانت الخطية مستقرة داخل كل إنسان، كانت توجد عداوة بين الإنسان والله، كان الشيطان يقبض على كل نفس عند الموت ويطرحها في الجحيم لأنها نفس خاطئة لا توجد بينها وبين الله مصالحة. فماذا حدث بعد القيامة؟!

تمت المصالحة على الصليب، لكن في القيامة كَمُلَت المصالحة «بالموت داس الموت» «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكَ يَا هَاوِيَةُ». ولم يصبح للخطية سيطرة علينا «إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ». ويقول معلمنا بولس الرسول: «أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي». ولم يعد للشيطان سلطان على أولاد الله فقد قبض عليه السيد المسيح على الصليب وطرحه في الجحيم. وقد نتساءل إن كان الأمر هكذا فلماذا أخطئ؟. أجيبك وأقول: أنت الذي تسلم إرادتك للشيطان وتُخطئ فليس للشيطان سلطان على أولاد الله، وتاريخ الكنيسة مليء بسير القديسين. مجرد ذكر اسم القديسة يوستينا كان يحرق الشيطان.

بعد القيامة لم يعد هناك خوف من الموت، ولم يصبح الموت نهاية كل شيء بل أصبح مجرد انتقال، وتصلي الكنيسة: «لأنه لا يكون موت لعبيدك بل هو انتقال». ويقول معلمنا بولس الرسول: «لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا». وهكذا تقول النفس المشتاقة للحياة في السماء مع المسيح.

وأيضاً بعد القيامة لم يصبح للخطية سلطان أو تَسلُّط على الإنسان؛ فدم المسيح المسفوك على الصليب وقوة المسيح القائم من الأموات تستطيع أن تغفر كل خطايانا. بعد القيامة أصبحنا لا نفقد سلامنا بسبب الخطية لأن دم المسيح المسفوك على الصليب يُطهِّر من كل خطية وإن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا.

وهكذا يا أحبائي بقوة القيامة (قيامة السيد المسيح من بين الأموات) أصبحنا ننتصر على الشيطان وعلى الموت وعلى الخطية وأصبحت حياتنا مع المسيح حياة الانتصار الدائم.

أيضاً من أفراح القيامة الفرح بالأبدية، وكلام السيد المسيح عن الأبدية قبل القيامة كان صعب الفهم، إنما بعد القيامة فهمنا أننا نأخذ أجساد مُمَجَّدة نقوم بها من الموت، وأصبحت أنظارنا مُتَّجهة للأبدية، نعيش على الأرض ليس من أجل شهوات العالم بل من أجل أن يكون لنا النصيب الصالح في ملكوت السموات بعد القيامة، لأجل هذا استهان آباؤنا وشهداؤنا بالضيقات والإهانات والآلام، لكي يكون لهم حياة الفرح الدائم مع السيد المسيح في الأبدية.

لا تجعل أمور هذا العالم تُفقِدك فرحك بقيامة المسيح، لا تجعل مشاغل الحياة تُفقدك سلامك. عيشوا يا أحبائي حياة الفرح، عيشوا أفراح القيامة كل ايام حياتكم على الأرض.

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني
@PopeTawadros

القيامة مُقدّمة للحياة في السماء

بقلم
مثلث الرحمات
قداسة البابا
شنوده
الثالث

إنما عرشه هو مجده غير المحدود، فحيث يوجد تمجيده ومحبته، إنما يشبه هذا عرشاً يجلس عليه اللّه.

نحن نحتفل بالقيامة. فما هي القيامة؟

إنها من عنصرين: العنصر الأول هو أن يقوم الجسد، أي يُبعَث حيّاً لأنه كان ميتاً، وبالقيامة منحه الله حياة أخرى. أما الروح فإنها حية بطبيعتها، لم تَمُت حتى تُبعَث. إذاً العنصر الثاني للقيامة، هو أن تأتي الروح من مستقرها لكي تتحد بالجسد، ويعود الإنسان كاملاً جسد وروحاً.

بعد القيامة تكون الدينونة، أي الحساب فيقف الإنسان أمام منبر الله العادل ليعطي حساباً عن كل ما فعله أثناء حياته الأرضية، خيراً كان أم شراً. وبعد ذلك يكون الجزاء، أي المصير فيذهب الأبرار إلى النعيم الأبدي، والأشرار يلاقون العقاب، والنعيم الأبدي يكون في السماء، في عشرة الله والملائكة والقديسين. هنا ونسأل: ما هي السماء؟

السماء هي ما يسمو، أي ما يعلو ويرتفع، وتوجد سماوات يعلو بعضها على بعض طِباقاً، أي توجد طبقات من السموات:

السماء الأولى: هي سماء الطيور، التي تسبح فيها الطيور وأيضاً الطائرات على ارتفاعات متنوعة، فوق هذا توجد **سماء ثانية** هي الفَلَك حيث توجد الشمس والنجوم والكواكب والمجرّات وكل الأجرام السمائية. والإنسان قد وصل إلى طبقة بسيطة هي القمر، ولكنه لن يستطيع الوصول إلى الشمس فطائرته تحترق من وهج الحرارة قبل أن تصل إليها، فوق هذه الطبقة توجد **سماء ثالثة**، وهي التي تسكن فيها أرواح الأبرار قبل القيامة العامة. ونقول في بعض تعبيراتنا أن الروح صعدت إلى جوار الله.

فوق كل هذه السموات توجد سماء أعلى، نسميها سماء السموات، حيث يوجد عرش الله، تحيط به الملائكة ورؤساء الملائكة وكل الطغمات السمائية بكافة أنواعها ودرجاتها. على أن الله تبارك اسمه غير محدود في كل شيء، فليس له مكان محدود هو العرش، إنما عرشه هو مجده غير المحدود، فحيث يوجد تمجيده ومحبته، إنما يشبه هذا عرشاً يجلس عليه الله.

وللسماء معنى آخر رمزي، قُلت فيه مَرَّة في مناجاة الله:

قد نسيت الكل في حبك يا متعة القلب فلا تنسى فتاك

في سماء أنت حقا كل قلب عاش في الحب سماك

عرشك المحبوب قلب قد خلا من هوى الكل فلا يحوى سواكْ

فإن كنا في السماء مع الملائكة، هل سيكون وضْعنا شاذاً بينهم؟! أم نكون كما قال السيد المسيح عن القائمين من الموت "يكونون كملائكة الله في السماء" (مت٢٢: ٣٠). فهل سنكون في السماء مجرد أرواح بلا أجساد؟ كلّا، فسوف تكون لنا الأجساد التي قامت من الموت، ولكنها ستكون أجساداً روحانية ليس لها ثُقل المادة، لأن الجسد المادي مُعرَّض أن يتعب، وأن يَمْرَض، أو يضْعف أو ينْحلّ، وكلها أمور لا تناسب سكان السماء.

لذلك وَعَدَنا الله بما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على بال إنسان ما أعدَّه الله للذين يحبونه (١كو٢: ٩). ويقول الكتاب المقدس «إن الأشياء التي تُرى وقتية. أما التي لا تُرى فأبدية» (٢كو٤: ١٨). لذلك نحن ننتظر من الحياة في السماء كل أنواع المُتَع التي لا تُرى، أي التي فوق حواسنا الأرضية.

نقطة أخرى، وهي أننا حالياً على الأرض منشغلون بأشياء كثيرة، خاصة بالعمل أو بواجباتنا نحو الأسرة أو الدولة، بحيث لا يوجد لنا وقت كافٍ نقضيه مع الله تبارك اسمه، وما نُقدِّمه له من وقت، هو ضئيل بلا شك!

فهل في الأبدية، سننشغل أيضاً عن الله بأمور أخرى؟! كلّا. فليست هذه هي طبيعة الحياة في السماء، وإن انشغلنا عن الله هناك، نكون غير مستحقين للسماء، ولا نكون حينذاك «كملائكة الله في السماء».

إن الحياة في السماء، هي الحياة في الحب الإلهي. وما عدا ذلك، فهو لا شيء. والحب الإلهي هو موضوع طويل علينا أن نستعد له من الآن وندرّب أنفسنا عليه حتى لا تكون الحياة في السماء غريبة علينا، أو نكون نحن غرباء عنها.

من قديسى القيامة

القديس يوسف الرامى

بقلم
أبونا بيجول الأنبا بيشوي

> كان شجاعاً إذ ظهر فى لحظات المحنة التى تخلى فيها الكثيرون عن المسيح المصلوب

من الرامه ، ويُعتقد أن الرامه هي التي وُلد فيها صموئيل النبى ومات بها ، وفيها مُسح شاول ملكاً ، والتي تكلم عنها إرميا النبى «صوت سُمع في الرامه ، راحيل تبكى على أولادها ....» (مت ٢ : ١٨) .

كان يوسف من أعضاء مجلس السبعين اليهودى (السنهدريم) الذى حكم على السيد المسيح بالموت.

«ولكنه لم يكن موافقاً لرأيهم وعملهم»

كتب عنه القديسين مرقس ولوقا أنه «كان شريفاً ، صالحاً باراً ، منتظر ملكوت الله» .. وكان غنياً.

وكتب عنه القديس يوحنا أنه كان «تلميذ يسوع ولكن خفيةً لسبب الخوف من اليهود» (يو١٩) .

كان شجاعاً إذ ظهر فى لحظات المحنة التى تخلى فيها الكثيرون عن المسيح المصلوب ، إذ تجاسر ودخل إلى بيلاطس وطلب منه جسد المسيح، معتمداً فى ذلك على صداقته لبيلاطس، مُعرضاً نفسه لاضطهاد اليهود له بسبب محبته للمسيح ، وحرمانه من احتفالات عيد الفصح بسبب لمسه جسد المسيح ..

بهذا نال كرامة عظيمة ، إذ ائتمنه السيد المسيح على جسده لكى يكفنه ويدفنه وتمت فيه نبوة إشعياء

«مع غنى يكون قبره» (إش ٥٣ : ٩) .

وتقديراً من الكنيسة لهذا العمل له ولصديقه الوفى نيقوديموس ففي وقت الساعة الثانية عشر من يوم الجمعة العظيمة وبعد أن يُفتح ستر الهيكل يُقرأ ما جاء عنهما في هذا الموضوع من الأناجيل الأربعة ، ثم يُقرأ طرح (تفسير) خاص أيضاً بموضوع الدفن اعترافاً بجميلهما وحسن صنيعهما.

كما تقوم الكنيسة بعمل تذكار دفن المخلص بعد صلاة الساعة الثانية عشر وأيضاً من الحنوط التي وضعها يوسف ونيقوديموس صنعت الكنيسة زيت الميرون المقدس.

كان يوسف يملك بستاناً بقرب الجلجثة ، نحت فيه قبراً فى الصخر ليُدفن هو فيه عند موته ، واشترى كتاناً غالى الثمن لتكفينه ، كما أتى نيقوديموس بأطياب ثمينة وعطور ، ودُفن السيد المسيح في هذا القبر.

كان القبر الجديد لائقاً بالسيد المسيح، كما أنه كان تأكيداً أن الذى قام هو هو وليس غيره ، حيث أنه لم يُدفن فيه أحداً من قبل.

وبعد صعود السيد المسيح إلى السماء، أرسل فيلبس الرسول يوسف الرامى ومعه أحد عشر من أصدقائه تحت رعايته لكى يكرزوا في إنجلترا ، وهناك بُنيت كنيسة فيما بعد ودُفن فيها.

ما أروع ما كتبه الآباء عن هذا الحدث العظيم ، نقتطف منها:

+ دُفن المسيح في بستان وحلت فيه الحياة ، بعد أن طُرد آدم منه وحل عليه الموت.. لقد زُرعت شجرة الحياة في الأرض حتى أن الأرض التي لُعنت قبلاً تتمتع بالبركة وقيامة الأموات (القديس كيرلس الأورشليمى).

+ السيد المسيح وُلد من مستودع جديد طاهر (بطن العذراء) لذلك دُفن في قبر جديد لم يوضع فيه غيره .. وكون المسيح دُفن في بستان فهو رمز لخلاص آدم الذى مات موت الخطية في بستان فدُفن السيد في بستان لكى يزيل خطية العصيان عنه ويرده ثانية إلى البستان (الفردوس).

الأيقونة القبطية

الأيقونة ليست فنّاً فحسب، بل هي الفن الذي ترى فيه العين الكتاب المقدس مرسوماً بالألوان، فالأيقونة تُمثِّل العقيدة المرئية التي حين يراها الإنسان تصير الكنيسة صورة للسماء على الأرض وتصير بالحقيقة المكان الذي يجتمع فيه الله مع المؤمنين.

وجودها في الكنائس ليس مجرد ديكور لتزيين الكنائس فالكنيسة جميلة بوجود السيد المسيح بوسطها ووجود الأيقونات ضروري لأنه يساعد على ملء روح الشعب وتحريك عواطفه وربطها بالله أثناء الصلاة.

فمن خلال لغة الألوان البسيطة تُعلِن الأيقونات الإنجيل المقدس وتوضّح تعاليم الكنيسة وتنطلق بمشاعر المؤمنين إلى الحياة العتيدة.

الأيقونة تبحث في الذي لا يُرى. أي أننا نَرى من خلال الأيقونة الأشياء التي لا تُرى «نحن غير ناظرين إلى الأشياء التي تُرى بل التي لا تُرى لأن التي تُرى وقتية وأما التي لا تُرى فأبدية» (٢كو١٨: ٤).

تروي لنا القديسة مريم المصرية عن توبتها قائلة: «عندما نظرت إلى فوق الباب فلمَحْت أيقونة كلية الطهر مريم والدة الإله؛ أخجلني طُهر محياها، لقد تجلّى قدامي كل بؤسي القديم، وصارت خطاياي تُعذِّبني، فانحنيت قدام الأيقونة وطلبت فرصة أخرى لكي أتبع مُخلِّصي؛ لقد طلبت عون العذراء، سألت مُخلِّصي أن يُنقذني ويقودني في طريقه».

فهي أداة تستخدمها النعمة الإلهية لتسند الفكر في انشغاله بالله، وتلهب القلب بالتوبة المستمرة وتنطلق بالنفس شوقاً نحو السماويات. فالمسيحي يرى في الأيقونات المُقدَّسة عوناً طوال رحلته على الأرض تسنده في كل الظروف وتعينه على الشركة مع الله، متأكداً أن رحلته الأرضية ما هي إلا بداية لحياة أخرى أكمل.

• الكنيسة القبطية تحمَّلَت اضطهاد أكثر من أي كنيسة أخرى في العالم وبطريقة مُرعبة، ولكن هذه العذابات لم تُحطِّم رجاءها. ونلاحظ في الأيقونة القبطية لن تَجِدْ منظراً واحداً يُمثِّل الجحيم أو العذابات، بل نَجِد في أيقوناتهم الشهداء يبتسمون في هدوء وكأن عذاباتهم قد نُسيت منذ زمن بعيد.

• لا يهتم الفنان القبطي بملامح الجسد (الحسية)، بل يهتم بإبراز قوة الروح الداخلية، فتجد الرؤوس كبيرة لأن ضخامة الرأس ترمز إلى الله رأسنا السماوي والعيون المتسعة علامة البصيرة الداخلية. اتساع العينين ورثناه عن الفن المصري القديم فترى العيون تتطلع إلى ناظريها كأنهم يدعونهم لمرافقتهم إلى البيت السماوي.

• حَمل الصليب: تتميز الأيقونة القبطية بحَمل قديسيها وشهدائها للصليب القبطي، إن غالبية أيقونات الإسكندرية تمثل السيد المسيح حاملاً صليباً قبطياً، وكأن الكنيسة أرادت أن تتطلع إليه كمخلِّص لنا، ويظهر ذلك في أيقونات شفاء المفلوج والدخول إلى أورشليم وإقامة لعازر، وتوجد في دير مار مينا بمصر القديمة أيقونة خاصة بطفولة السيد المسيح وقد رُسِمَت رِجلاه على شكل صليب، ويداه مفتوحتان على شكل صليب أيضاً.

• الأيقونات القبطية وعناية الله: في الأيقونة القبطية يصوِّر الفنان السيد المسيح مُعلَّقاً على الصليب وعيناه مفتوحتان وذلك للدلالة على:

١- خلوده، فهو لا يموت.

٢- عنايته الإلهية المستمرة للعالم.

• القديسون المُحارِبون بملابسهم العسكرية: تشتهر كنيستنا القبطية بكثرة أيقونات الشهداء والقديسين المحاربين بملابسهم العسكرية مثل أيقونات الشهيد مار جرجس ومار مينا والأمير تادرس وأبو سيفين والأمير بقطر وغيرهم. كأنهم يقولوا لنا أنه حتى من خلال وظيفتهم العسكرية في العالم فقد استخدموا هذه الوظائف في النصرة والغلبة الروحية على العالم وعلى الشيطان، وقد حاربوه وغلبوه.

تنمية حب القراءة للطفل

للدكتور/ مجدي إسحق

في إحصائية مخزية نشرتها منظمة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) أشارت أن متوسط القراءة في العالم العربي ٦ دقائق في السنة للفرد!.

وهذا يُفسِّر الحال الذي وصلنا إليه وسط أمم الأرض! والبداية هي أن ننتبه إلى أهمية غرس قيمة القراءة في الطفل كأهم عادة يَتَّصِف بها الإنسان المثقَّف، وهي بوابة المعرفة الأولى.

ليست القراءة إذاً مُجرَّد هواية بل منهج وضرورة. وهذا تفسير معنى آخر جميل للآية الأولى لإنجيل يوحنا "في البدء كان الكلمة" (يوا:١).

فإن لم يتعود على القراءة منذ نعومة أظافره، صار النعاس والتثاؤب ضيوفاً أعزّاء عليه إذا قام بتصفُّح أي كتاب!.

وهناك بعض النصائح في هذا الأمر

١- اشتر له القصص الجميلة واقرأها معه أو ساعده في قراءته (حسب عمره). أتذكَّر كيف أن والدي كان يُحضِر إليَّ شنطة مملوءة بالكتب من دار المعارف وغيرها. وكان يُخرج لي منها كتاباً جديداً شيّقاً كلما أنهيتُ واحداً. وكان لا يبخل عليَّ بشراء أي كتاب أحِبّه، مهما كان ثمنه.

٢- اجعل لكل ليلة قصة شيّقة تقرأها معه أو تتركه يقرأها لك لتنمي لديه مَلَكَة القراءة المُبكِّرة.

٣- وجود مكتبة خاصة به (إن أمكن) تقع عليها عيناه الصغيرتين منذ نشأته تحببه في الكتب ومنظرها ورائحتها وملمسها، وتغرس فيه حب الثقافة.

٤- اصطحب ولدك إلى المكتبة ليختار بنفسه ما يريد قراءته. وليكن دورك توجيهياً لا أمراً. ابتعد به عن القصص الضارة أو الأساطير العنيفة أو الخيالية، واجعل أمامه اختيارات كثيرة ليتعلم كيف وماذا يقرأ.

٥- وأهم من هذا أن يراك قارئاً مهتماً بالكتب فيتشرَّب منك حُب القراءة ويشعر بأهميتها. ومن المفيد جداً أن تنادي عليه وأنت تقرأ لتقُص عليه طُرفة أو قول مأثور، الأمر الذي يُثير شهيته لمزيد من القراءة.

علينا كذلك احترام مَيل أبنائنا لقراءة قصص (ميكي ماوس، وبات مان، ووالت ديزني). فالذكاء التي تتعامل به هذه المجلّات مع الأولاد، يشرح لنا كيف يحترم الغرب حاجة الأولاد للمتع والإثارة. لا تظن أن القصص المُعقَّدة أو الكتب المحشوّة بالقِيَم والمُثُل هي القصص الناجحة في هذه المرحلة المبكِّرة. لكن علينا احترام قبول الطفل للكتاب ثم مساعدته على النمو في المعرفة لينتقل من كتاب بسيط شيّق إلى كتاب مملوء بالعلم والثقافة. لكن في كل الأحوال ليكن كتاباً شيّقاً، رشيق الكلمات، عميق المعلومات.

مع أسئلة الشباب

هل المسيح وارث للخطية الجدّية؟

جميع الناس يُولَدون بالخطية الأصلية الجدية عدا المسيح وحده.

نعم إن المسيح وحده هو الذي حَمَلَت به العذراء من غير زَرْع بشر أي بلا رجل يُعطي زرعاً، وهذا هو السبب في اهتمام الكتاب المقدس بالتأكيد على بتولية العذراء عند حَمْلها بالمسيح يسوع وقوله عن مريم ويوسف: "أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (متى١: ١٨).

وقد أبان الوحي الإلهي بهذا النص أن الحَبَل بيسوع المسيح قد تم بعمل الروح القدس، وفي هذا البيان إثبات عن خلو المسيح من الخطية الأصلية كقول بولس الرسول في العبرانيين: "لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرّ وَلاَ دَنَس، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ" (عب٧: ٢٦).

فالسيدة العذراء كان مثلها كأي امرأة أخرى وارثة للخطية الجدّية، ومن يُولَد منها بالطريقة التي نُولَد بها نحن بزرع البشر كان سيرث الخطية وسيحتاج للفداء مثل باقي البشر. لذلك اختار الله عذراء نقية وقدَّسها بحلول روحه فيها كما قال الملاك: "فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهَا: اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضاً الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لوقا١: ٣٥).

وذلك أيضاً تَتْمِمَة النبوات عن الخلاص الآتي من نسل المرأة والعذراء التي يتجسد منها مخلص البشر: "وَلكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ»" (اش٧: ١٤).

ومجيء الله في الجسد سبب قداسة وطهارة الجسد وليس العكس، لأنه إن كانت الشمس لا تتدنس عندما تلمس أشعتها الأجسام الأرضية، ولا تفقد نورها بسبب ظلمة هذه الأجسام لكنها بالعكس تُنيرها، فبالأولى جداً كلمة الله المسيح كلي القداسة خالق الشمس وربها لا يتدنس بمجيئه في الجسد، بل بالعكس فلكونه عديم الفساد فقد أحيا الجسد المائت وطهَّره. كذلك كما لمس المسيح الأبرص لم يتأثر بمرضه بل انتقل الشفاء منه للأبرص الذي تطهَّر بمجرد لمسه للمسيح.

كيف أتغلب على الغضب وتعب الأعصاب؟

- ابحث عن سبب الغضب ولا تتسرع.
- تدرَّب على سِعة الصدر.
- لا تَرُدّ على الإساءة، ولا تقم نفسك رقيباً على الغير.
- اتخذ الله صديقاً، ولا تلجأ للمهدِّئات.

أشجار مثمرة

الشهيد باري الجندي

نشأته:

وُلِد القديس باري الجندي في مصر من أسره مسيحية عريقة جداً فترعرع في جو ملئ بمخافه الله ومحبته، ولما كبر كان يقوم خِفْيةً بزيارة السجون وافتقاد المعترفين المسيحيين وخدمتهم أثناء الاضطهاد، حيث أنه كان من أشهر الجنود بالجيش في مصر.

ثم ذهب القديس إلى طيبة في صعيد مصر حيث استشهد أسقفها القديس فيلياس، وكان القديس باري الجندي يقوم بخدمة المسجونين من المعترفين ليلاً وتعزيتهم وتثبيتهم على الإيمان الصحيح.

وعندما صدر أمر الوالي كلسيانوس بإعدام مجموعة من المعترفين، ذهب إليهم القديس باري وقال لهم مُعزّياً: «أيها القديسون الأبرار سوف ينهي الوالي حياتكم على الأرض غداً لتبدأوا حياة جديدة في السماء فاطلبوا من أجلي لكي يعينني الرب كما أعانكم». وهنا كان حارس السجن يُنصِت إلى حديثه فأسرع وأخبر الوالي بأن باري الجندي مسيحي، فقبض عليه الجنود وقيدوه بالسلاسل مع بقية المعترفين وذهبوا بهم جميعاً إلى ساحة الاستشهاد.

وتقدم الوالي وقال للمعترفين ومنهم باري الجندي: «ما هي صفتكم؟»، فقالوا له: «نحن مسيحيون». «وما هو موطنكم؟»، فقالوا: «موطننا هو السماء»، فقال الوالي: « إذا لم تجيبوا على أسئلتي بوضوح فسوف أحرقكم أحياء وأرمي جثثكم لتأكلها كلاب البرية، فقال المعترفون: «نحن غرباء كآبائنا وفي طريقنا إلى موطننا الحقيقي»، وكان عدد هذه المجموعة سبعة، مات أحدهم في السجن وكان شيخاً مُسناً وبقي الستة فقال الوالي: «أين السابع الذي كان معكم». فتقدم باري الجندي وقال له: «السابع مات في السجن وها أنا مكانه ومستعد لكل العذابات من أجل اعترافي بالمسيح»، وهنا بدأ الوالي يتكلم مع باري بهدوء لكي يستميل قلبه إليه، فقال له: «هل ستترك جنديتك ووضعك المرموق في الجيش وتتبع هؤلاء المجانين؟»، فقال له باري: «أنا الآن جندي في جيش المسيح فقط».

عذابات القديس باري:

أمر كليسيانوس بتقييد ذراعي باري الجندي ورجليه بعد أن مدّوه على الأرض ثم أخذوا يضربونه بالسياط بقوة ووحشية، بعد ذلك أمر الوالي بنزع أظافره ثم كيّه بالنار بأسياخ مُحمّاة في كل أعضاء جسده وكان ذلك لساعات طويلة والقديس يحتمل ويُصلّي، بعد ذلك أمر الوالي بقطْع ذراعيه وقلْع عينيه فقال له باري: «تستطيع أن تفعل بي كل ذلك، لكنك لا تستطيع أن تنزع إيماني من قلبي»، ثم حمله الجنود خارج المدينة ليموت وتأكله الكلاب، وهنا رتَّب الرب وجود امرأة فاضلة من فلسطين كانت تقف مع الجموع اسمها كليوباترا كانت متزوجة ولها ابن وحيد عمره 12 سنة. وسلم القديس باري روحه بيد الرب وحُفِظ حتى المساء، فجاءت هذه المرأة وأخذت جسده ولفته بلفائف من الكتان وطيّبته بالأطياب الغالية ووضعته في مقبرة في بيتها حتى لا يراه أحد، وفي ليلة ظهر لها القديس باري وأعطاها السلام وقال لها أنه لن ينسى لها تعبها في تكفين جسده ووضعه في هذه المقبرة، وبعد أيام قليلة مات ولدها الصغير فدفنته بجوار القديس باري الجندي، أما هي فوزعت أموالها على الفقراء وكانت تجول تصنع خيراً ورحمه في أماكن كثيرة متعبدة لله بصلوات وأصوام كثيرة مدة سبعة سنين كاملة، وبعد أن أكملت جهادها تنيحت بسلام وسلمت روحها بيد الرب وكانت قد تركت وصية أن تدفن بجوار ولدها والقديس باري الجندي فتم دفنها معهما في نفس المقبرة.

ليس هو ههنا لكنه قام

القمص بولس جورج

«ليس هو ههنا لكنه قام» (مت ٢٨:٦) - (لو٢٤:٦) – (مر١٦:٦).. تكررت هذه الآية في ثلاثة أناجيل. فبعد أن انتهى السبت انطلقت المريمات لتنظرا القبر، فأجابهم الملاك وقال: «ليس هو ههنا لكنه قام». هذه العبارة لها علاقة بثلاثة شخصيات:

١- الشخصية الأولى: شخصية التائب العائد:

تخيَّل معي لو أن الشياطين السبعة التي كانت في مريم المجدلية كل منهم أتى بسبعة آخرين لأصبح مجموع الشياطين ٤٩ شيطاناً!، لكنها ستجيبهم وتقول: «ليست أنا ههنا لكنني قمت». لأنني تائبة توبة حقيقية، هذا هو نموذج التوبة الحقيقية التي يريدنا الله أن نعيشها، فالتوبة هي امتناع كلي عن الخطية، هي قيامة حقيقية، التي كلنا مدعوين لها.

كذلك مريم المصرية عاشت خطية الزنا بكل أبعادها لكنها تابت، ولم يتركها الشيطان بالطبع بل ظل يُحاربها بخيالات الزنا سبعة سنين، لكن مريم المصرية كانت ترد عليه وتقول: «لست أنا ههنا لكني قمت من الأموات». سبع سنين لم يُسقطها في الخطية مرة واحدة بالرغم من مُحاربته المستمرة لها كل يوم!.

كذلك القديس أوغسطينوس ذهبت إليه المرأة التي كان يعرفها وله ولد منها، وقرعت على بابه فأجابها قائلاً: «أوغسطينوس الذي تعرفينه قد مات (مات عن الخطية)، وقام في المسيح. لست أنا ههنا لكني قد قمت»، وكذلك الابن الضال عندما بحث عنه أصدقاء السوء مرة أخرى قال لهم: «ابن الملك ليس ههنا لكنه قام، لا يمكن أن أعود مرة أخرى لحياة الخنازير».

٢- الشخصية الثانية: الكسول:

لاحظوا هذا التعبير الذي نُصلّيه في صلاة النوم: «انهضي يا نفسي من رقاد الكسل وتضرعي إلى المخلص بالتوبة»، والرقاد في المفهوم الروحي هو موت. يجب على الإنسان أن يقوم من كسله ويقول: لست أنا ههنا. إليك بعض الأمثلة: العذارى الجاهلات والحكيمات، كلهُنّ عذارى ومعهُن مصابيحهنّ، كُلُّهُنّ نعسْنَ ونِمن، لكن الحكيمات يحملن زيتاً تفتقر إليه الجاهلات. ولاحظ أن الجاهلات كان يمكن لهن شراء الزيت أولاً ثم بعدها ينمن قليلاً، لكنهن قُلن في أنفسهنّ: العريس قد أبطأ، فنعسن جميعهن ونمن..كان يمكن لكل عذراء أن تصلي أولاً ثم تنام، لكنها تراخت ولم تجاهد. ونلاحظ أيضاً أن ما يحدث مع العذارى عندما جاء العريس هو امتداد لما مارسوه على الأرض. لاحظ كيف تسير حياتك وستكمل على هذا الأساس عندما يأتي المسيح!.

كذلك عروس النشيد، تقول: «على فراشي طلبت من تحبه نفسي طلبته فما وجدته» (نش٣:١)، طلبت الرب في تراخ وتواكل ومن الطبيعي في هذه الحالة أنها لا تجده. كم مرة لم نذهبْ إلى القداس صباحاً نتيجة للكسل!!. كم مرة قلقت بها ليلاً ولم تستطع النوم ولم تُصلي!! لماذا لا نعتبر أنها دعوة من الله، والناس كلها نيام، لكي نتحدث معه!!.

٣- الشخصية الثالثة: اليائس والمُحبط:

هناك أسباب للإحباط كثيرة، قد يكون هناك محاولات كثيرة باءت بالفشل أو أحلام لم تستطع تحقيقها، وكثرة الإحباط تقود لليأس. واليأس مَصْيَدة تقود للموت. فعندما يأس يهوذا الإسخريوطي من مراحم الله بعدما سلم السيد المسيح، ذهب وشنق نفسه. ولكن المسيحي الحقيقي الذي يعرف إمكانيات القيامة والروح القدس الساكن بداخله لا يعرف اليأس.

الإنسان المسيحي لا يعرف اليأس، مثل قصة «الراهب والمرزبة». الراهب الذي كان يوقعه الشيطان كل يوم في النجاسة وكان عندما يسقط بالفكر أو بالإرادة يقف ويصلي. وفي إحدى المرات سأله الشيطان: «ألا تستحي أن تقف أمام الله القدوس وتُصلّي؟! فأجابه الراهب: أنت تضربني بمرزبة الخطيه وأنا أضربك بمرزبة الرجاء. أنا لا أفقد رجائي في المسيح لأنه سيقيمني بالتأكيد مادمت أنا أريد». لا تقل أبداً إنني مغلوب من خطية أو طبع. المسيح يستطيع أن يُقيمك، الذي داس الموت يستطيع أن يُقيمك. لكن يجب أن أكون غير مهزوم من خطيتي وتائب، وغير مغلوب من كسلي، وهناك عمل روحي أصنعه يومياً من أجل خلاص نفسي

شخصيات قبطية

أنسي ساويرس

وُلد أنسي ساويرس في ١٤ أغسطس عام ١٩٣٠م في سوهاج لعائلة قبطية، وكان أبوه محامي ولديه ثلاث أولاد يعمل اثنان منهم في المحاماة أيضاً، واستطاع من خلال مدّخراته امتلاك ٥٠ فداناً من الأراضي الزراعية، وكان يرغب في أن يتعلم أحد أبنائه الزراعة ليتمكن من الإشراف على الأرض، فشجع ابنه انسي على الالتحاق بكلية الزراعة.

حصل أنسي ساويرس على التوجيهية من مدرسة سوهاج، ثم سافر إلى القاهرة وحصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٥٠م، وعاد ليُشرف على الأرض واستمر لمدة عامين، لكنه لم يكن راغباً في الاستمرار في الزراعة، فسعى إلى عمل المقاولات بعد أن تَعرَّف على المقاولين من الباطن أثناء بناء والده عمارة، فأسس أنسي شركة مقاولات أسماها «أنسى ولمعي» عام ١٩٥٢م، كان نشاطها يتمثل في تمهيد الطرق وحفر ترع الري.

وفي عام ١٩٦١ أُمّمت الشركة جزئياً ثم كلياً، وبقي أنسي ساويرس على رأسها ٥ سنوات قبل أن يُهاجر إلى ليبيا سنة ١٩٦٦م، وعمل هناك أيضاً في المقاولات ١٢ عاماً قبل أن يرجع إلى مصر في منتصف السبعينات.

ورغم كل الظروف الصعبة التي مر بها أنسي ساويرس إلا أنه كان حريصاً على تعليم وتدريب أولاده الثلاثة سميح وناصف ونجيب، حيث أرسل نجيب إلى سويسرا للالتحاق بمعهد بولي تكنيك، وهو معهد معروف بتخريج القادة، وكبار رجال الإدارة العليا بأوروبا. كما أوفد سميح إلى جامعة برلين، وناصف إلى جامعة شيكاغو المتخصصة في الأعمال والمال.

في عام ١٩٧٦، أسس شركة أوراسكوم للمقاولات العامة والتجارة والتي أصبحت في ما بعد تُسمى أوراسكوم للصناعات الإنشائية. في الثمانينات والتسعينات، توسَّع نشاط الشركة ليشمل السياحة والفنادق وخدمات الكمبيوتر وخدمات الهاتف المحمول، ولتصبح المجموعة من أضخم الشركات المصرية.

حافظت عائلة ساويرس على صدارتها في قائمة أثرياء مصر لعام ٢٠١٥م وفقاً لمجلة فوربس المختصة بالشؤون المالية والاقتصادية، بثروة تقدر بنحو١٢,٣ مليار دولار.

وطبقا لفوربس فقد احتل أنسى ساويرس المركز السابع في مصر و الـ ٢٦ على مستوى الدول العربية بثروة تقدر بـ ١,٨ مليار دولار، فيما حل ابنه ناصف ساويرس والذي يرأس مجلس إدارة شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة، المركز السادس في قائمة الأثرياء العرب والأول في مصر، بثروة صافية تقدر بـ ٦,٣ مليار دولار.

وجاء ابنه نجيب ساويرس في المرتبة الثالثة في مصر، بصافي ثروة بلغت ٣,١ مليار دولار، ليحتل المركز الـ١٤ على مستوى العرب، كما احتل ابنه سميح ساويرس المركز الثامن بين أغنياء مصر و المركز ٤١ عربياً، بثروة بلغت ١,١ مليار دولار.

تُصنَّف عائلة أنسي ساويرس بأنها من العائلات الثرية الملتزمة دينياً، وحصل أنسي ساويرس على تكريم من قداسة البابا شنوده الثالث، كما حصل على تكريم من قداسة البابا تواضروس الثاني وسلمه جائزة البابا شنوده للحكمة في شهر مارس ٢٠١٥م، كما حصل على تكريم من الإتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء عام ٢٠١٤م.

وقال عنه قداسة البابا تواضروس الثاني: إنه شخصية أحبت الأرض، وأحبت البشر، وأحبت العمل، كشخصية مصرية تعطينا رجاء وأمل أن أرض بلادنا تنبت نماذج ناجحة وأمثلة قدوة لنا جميعاً، إنها أرض خير. المهندس أنسي ساويرس يأخذ الحياة بصورة جادة وعملية، وعَرف أن الحياة الناجحة تقوم على قدمين، القدم الأول هو التعليم، والقدم الثاني هو العمل، بالتعليم والعمل يمكن أن يتقدم الإنسان والأمم والمجتمعات. عندما نُكرِّم المهندس أنسي اليوم لأمانته ومحبته وحكمته وتعبه. حصل على تكريمات كثيرة، ونضيف تقدير الكنيسة وباسم الوطن وباسم البابا شنوده وباسم البابا تواضروس الثاني.

شخصيات رياضية تشهد للمسيح

هل تتذكرون كأس العالم لكره القدم ٢٠٠٢م؟

تلك البطولة التي أقيمت لأول مرة في دولتين هما كوريا الجنوبية واليابان، والتي بسبب فرق التوقيت كانت تُقام معظم مبارياتها صباحاً، حتى أن بعض المباريات كانت تُذاع في السابعة صباحاً بتوقيت القاهرة .

شهدت هذه البطولة العديد من المفاجآت، وخروج معظم المرشحين للحصول علي اللقب من الدور الأول مثل: فرنسا والأرجنتين والبرتغال من الدور الأول، وخروج ايطاليا من دور ال١٦.

قاد النجم البرازيلي الملقب بالظاهرة رونالدو منتخب بلاده للفوز بالكأس الخامسة، بعد أن سجل هدفين في المباراة النهائية مع المانيا وبإجمالي ٨ أهداف ليحصد هدّاف البطولة .

ولكن قبل بداية البطولة لم يكن المنتخب البرازيلي مرشّحاً لسوء المستوى بل وتأهل بصعوبة، وكان قريباً من الخروج من التصفيات كل هذا جعل البرازيل تخرج من ترشيحات الخبراء للفوز بالكأس.

وبعد انتهاء المباراة النهائية التي أقيمت علي إستاد يوكاهاما في اليابان بفوز البرازيل على المنتخب الألماني انفجرت فرحه عارمة بين اللاعبين والجهاز الفني للبرازيل وهم يهنئون بعضهم، ولكن كان هناك مشهد مختلف للفرحة حيث سجد ثلاث لاعبون هم: كاكا ولوسيو وادميلسون، واصطفوا على شكل دائرة وهم ساجدين يسبحون الله ويشكرونه، وكانوا يرتدون قمصان مكتوب عليها

"(أنا انتمي إلي يسوع أو يسوع يحبك I belong to Jesus , Jesus loves you)

ثم بعدها بدقائق التَف هذه المرة كل اللاعبين والجهاز الفني والطبي، واصطفوا في دائرة كبيرة في وسط الملعب وركعوا علي أرجلهم و صلّوا جميعاً صلاة شكر لله وهم يسبِّحونه ويمجِّدونه.

كان هذا المنتخب معروف بإيمانه حتى كان يُطلق عليه فريق يسوع، وكان العديد من لاعبي هذا المنتخب متدينين مثل كاكا ولوسيو، وعندما كانوا يلعبون مع أنديتهم ويفوزوا بالبطولات كانوا يشكرون الله، ويعلنون للعالم كله أنهم ينتمون إلى يسوع.

في الرياضة دائماً لحظات لا تُنسي من الفرحة ورأينا أشكالا مختلفة ومبتكرة للتعبير عن الفرح، لكن من النادر أن نرى أشخاص يشكرون الله ويسبِّحونه أولاً أمام أنظار العالم كله. لقد كانوا مثالاً رائعاً للرياضيين الذين يشهدون لله.

تاريخ الكنيسة

مشاهير الكنيسة :

القرن الثاني

في هذا العدد،

اليوم نستكمل قصه العلّامة أوريجانوس:

في العدد السابق تحدثنا عن القديس اكليمندس السكندري وانه تميَّز بين آباء الكنيسة بتضَلُّعه في الفلسفة اليونانية، وكانت تعاليمها عنده تمهيداً لطريق المسيح بين الوثنيين وكذلك تناولنا الحديث عن العلَّامة أوريجانوس.. دخل المدرسة اللاهوتية، وتتلمذ على يد العلامة إكليمندس، وكُلِّف أوريجانوس بالتدريس في المدرسه اللاهوتية فشرع يُعلِّم مبادئ الآداب اليونانية والتفسير المسيحي للموعوظين.

وعاش حتى صار رئيسا للمدرسة اللاهوتية ثم بطريركاً للكرازة المرقسية. إلا أن التعليم في المدرسة اللاهوتية أُبطِل من ذلك الحين، وطُرِد أوريجانوس من المدينة، ولما سُمِح له بالرجوع استأنف التعليم.

وبعد سنتين عَيَّنه البابا ديميتريوس رئيساً للمدرسة اللاهوتية فاقبل عليه الكثيرين للاستفادة من تعاليمه، وهذا أغضب الوثنيون وصاروا يكرهونه ويتمنّون القبض عليه ليهلكوه، ولكن الله كان ينجيه.

كان أوريجانوس زاهداً في الحياة، ينام علي الأرض دون فراش ويلبس ثوباً واحداً ويمشي دون حذاء، ومع هذه الصرامة التي تعامل بها مع نفسه كان وديعاً ورقيق الطباع وكان الناس يسارعون لسماع تعاليمه.

ولم يكتف أريجانوس بما حصَّله من العلوم الكثيرة في المدرسة اللاهوتية، فعكف علي دراسة العلوم الطبيعية والأدبية والفلسفة واللغة العبرية فبرع فيها، وكان غرضه أن يستقصي معاني آيات الكتاب المقدس الحقيقية ليضع لها تفسيراً وافياً ويؤهل نفسه إلى ترجمة الكتب المقدسة إلى ست لغات، وهو عمل يُعدّ من أعظم الأعمال التي قام بها أوريجانوس في حياته على الرغم من أن هذه الترجمة نُشِرَت بعد وفاته بسنين طويلة.

ومن أجل خدماته سافر ثلاث مرات إلى بلاد العرب: المرة الأولى بدعوة من حاكم بلاد العرب لكي يشرح له تعاليم الديانة المسيحية ويرشده إلى طريق الخلاص، والمرة الثانية كان ليحضر مجمعاً انعقد بسبب سقوط بيرلوس أسقف البصرة في الهرطقة فتمكَّن أوريجانوس من إرجاعه، والمرة الثالثة كانت لدحض بدعة انتشرت أن اللاهوت مات مع الناسوت وقام معه في وقت واحد.

ثم تعرَّف على رجل غني و ذو نفوذ يُدعى إمبروسيوس وكان ضالاً فهداه أوريجانوس إلى الإيمان، وصار له صديقا عزيزاً، وساعده إمبروسيوس بالمال لنسخ الكتب التي ألَّفها فنشر في الإسكندرية تفسيره لسفر التكوين والمزامير ومراثي ارميا.

في سنه ٢١٥م اشتد الاضطهاد في الإسكندرية في عهد كاركلا قيصر، فهرب أوريجانوس إلى فلسطين حيث لقي كل اعتبار وإكرام ومع أن وظيفة الوعظ كانت خاصة برجال الكهنوت في ذلك الوقت، ولم يكن أوريجانوس قد نال رتبة كهنوتية بعد، لكن مع توافر علمه وتقواه جعل إسكندر أسقف أورشليم رفيقه في التلمذة وثيوسيتوس يطلبان منه أن يشرح الأسفار المقدسة لفائدة الجمهور بحضورهما، ولمّا سمعاه أطلقا عليه لقب "سيد مفسري الكتاب المقدس".

المخافة لا الخوف

أساس العلاقة بيننا وبين الله تشمل الحب والمخافة: الحب للإله الخالق الراعي الفادي المصلوب، والمخافة للأب الحازم المؤدِّب الذي يحب بلا تدليل أو إفساد أو تساهل. ويخطئ الآباء كثيراً عندما يربّون نفس الولد على الخوف من الله بقول «الله سيلقي بك في جهنم»، وكأن الله ينتظر سقطاتنا ويعاقبنا ويتشفّى منا!.

الخوف يأتي بنتائج سريعة ولكن غير دائمة. وهو يبني في النفس حواجز كثيفة بيننا وبين الله، ويُقدِّمه لنا كسيِّد متسلِّط منتقم، يسعى لكي يراقب أقل سقطاتنا، وينتقم منها في الحال.

والتوازن بين الحب الإلهي والحزم الأبوي في شخصية الله هو الطريق المتوازن للتربية. علينا أن ننمّي في أولادنا متعة العلاقة بالله، وليس ثقل الواجب وأحمال الطاعة الصمّاء للوصية. علينا أن نشرح ونبسِّط محبة الله وجمال الكلمة وحلاوة الوصية حتى نقود أولادنا للطمأنينة، وننقّي قلوبهم من الشعور بالذنب والكذب والخوف. فالترهيب يزرع في نفوس أولادنا الرياء: فيعمل أمامنا عكس ما يفعل خلفنا، لأننا لم نُربّي فيه الضمير الصالح (١تي١: ٥)، والإيمان الصادق. إن الحب هو أساس العلاقة الصحيحة مع الله الخالية من القهر أو الرعب أو الذنب، لهذا احرصوا أن تعلّموا أبناءكم منذ نعومة أظافرهم جمال النعمة، ومتعة القرب من المسيح.

لقِّن ابنك الآيات المملوءة حُبّاً مثل: «**هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ به، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ**» (يو٣: ١٦)، أو «**مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ، مِنْ أَجْلِ ذلكِ أَدَمْتُ لَكِ الرَّحْمَةَ**» (إر٣١: ٣). ثم علِّمه قطع من المزامير، وأجزاء من ألحان الكنيسة الشجيّة وترانيمها العذبة، لتجعل كلمة الله« قريبة منه وفي فمه» (رو١٠: ٨)، فالولد في هذه السن لديه ذهن خالي من الهموم، قابل للحفظ والنقش والاسترجاع لما يضعه فيه مُربّيه.

كذلك احرص كلما ذهبت إلى الكنيسة أن تأخذه معك وتقدّمه للشموسية المبكّرة لتغرسه في بيت الله منذ طفولته راجع (٢تي٣: ١٥) و (مز١٢٨: ٣)، كذالك اصحبه إلى المكتبة ونمّي لديه ميول القراءة بشراء قصص القديسين أو سير الآباء، بالإضافة إلى اسطوانات الترانيم والألحان والعظات. كل هذا داخل إطار من المرح والسعادة!.

احرص كذلك على الخروج معه ومناقشته، وتعريفه بعظمة الله وقدرته، وحلاوة طاعته، وبركات إتباع خطواته. علِّمه أن الله ليس في حاجة إلى طاعتنا، بل نحن من نحتاج لبركة طاعته وسماع صوته وإتباع وصاياه. علِّمه كذلك أن التجارب والألم ليس عقاباً وإنما امتحان يحمل بركات آتية، نقبلها بالشكر والإيمان، وعلِّمه أيضاً حكمة الله وقدرته في تحويل الشر إلى خير.

واطمئن أيها الوالد الغالي، إن كل التعاليم التي تزرعها في إبنك في سنوات عمره الأولى ستجعل حياته القادمة مُمْتعة، وستعبر به مراحل المراهقة والشباب بسلام، بدلاً من أن تكون مصدر انقسام وصراع وتعب، بل ستحوّلها إلى مرحلة مُمْتِعة ورحلة صداقة بينك وبين أولادك.

كيف يكون الشيطان مُقيَّد؟ وكيف يُسْقِط أعداداً لا حصر لها

س: كيف يكون الشيطان مقيد ؟ وكيف يسُقُط الشيطان أعدادا لا حصر لها من الناس في الخطية و تحبل الخطية لتلد لهم موتاً أبدياً؟

ج: تقييد الشيطان لا تُعني إبادته أو إلغاء عمله، إنما تُعني أنه ليس في حريته الأولى.

مثال: موظّف قُيِّدت سُلطاته، فهذا لا يُعني أنه لا يعمل، هو يعمل ولكن ليس كما في سلطاته السابقة، وليس في حريته الأولى.

هذا الأمر يوضُح في ثلاث نقاط:

١ – الشيطان قبل التقييد:

الشيطان قبل أن يُقيَّد أضلّ العالَم كلّه حتى أن الله أغرق العالم بالطوفان، وخرجت أسرة نوح فقط، وفي عصر إبراهيم لم يجد إلا أبونا إبراهيم فقط لاختياره، وبعده لم يجد إلا إسحاق، وبعده لم يجد إلا يعقوب وبنيه، ومَرَّ وقت لم يعبد الله إلا اثنين أو ثلاثة في العالم كله، كان كل العالم يعبد الأصنام ماعدا بني إسرائيل، وحتى بني إسرائيل قد ضغطوا على هارون رئيس الكهنة وصنعوا عجلاً وقالوا: «هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر» (تك٣٢ ٤).

٢ – الشيطان وهو مُقيَّد:

إن امتلاء الكنائس بالمُصلّين، والملايين يتناولون كل أحد، هذا دليل واضح وقوى على أن الشيطان مُقيَّد، كما أن ملايين المُرتدّين يعودون للإيمان. نشكر الله أن الشيطان مُقيَّد.

٣ – الشيطان بعد أن يُفَك من قَيْده:

الشيطان بعد أن يُفَك من قَيْده، يجعل المؤمنين يرتدّون وتزداد الخطية، ولو لم يُقصِّر الله تلك الأيام ربما ضلّ المختارين ولم يخلص أحد. لذلك نقول أنه مُقيَّد ولكنّه يعمل، ليس بِحرّيته التي قبل الفداء، ولا بِحرّيته التي ستكون بعد ألف سنة.

والقول أنه مقيد ولكنه يزال يعمل متّفِق مع قول الله في الأمثال الآتية:

وهذا القول متفق مع قول الله في أن الشر سيبقى مع الخير دائماً. كمثال الزوان مع الحنطة ينميان معاً إلى وقت الحصاد أي إلى انتهاء العالم، ولن يفترق الزوان عن الحنطة إلا يوم الدينونة، فلو كانت كلمة قيد الشيطان على إطلاقها بمعنى إبادته لاختفى الشر من العالم، وهذا يتعارض مع هذا المثل المُعطى من الله.

قول الله أيضاً: "ها أنا أرسلكم مثل حملان بين ذئاب فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام" (مت١٠: ١٦).

فهذه الآية تُعني انتشار رسالة الإنجيل وقدرتها على تغيير طباع من يقبلونها من الأشرار، وصار داخل الإنسان المسيحي الواحد حكمة الحيات وبساطة الحمام (الأطفال) وهما في طباعهما يتعارضان.

أصبح عمل الشيطان بعد أن تم تقييده إيقاع الإنسان في بعض التجارب كالاضطهاد، والمرض، وانتقال الأحبّاء، والخسائر المادية، وفي هذه الحالات إن تَمسَّك الإنسان المسيحي بالمخلِّص خَلُص ونال إكليل الحياة، ونال المجد والمكافأة "احسبوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة" (يعقوب ١: ٢).

الكيراتين بين تنعيم الشعر والسرطان

منتجات تنعيم الشعر والتعرض للفورمالدهيد:

العديد من منتجات الكيراتين لتنعيم الشعر تحتوي على الفورمالدهيد formaldehyde، وقد وصُفت بعض هذه المنتجات بأنها "خالية من الفورمالدهيد"، ولكن يوجد في هذه المنتجات مواد أخرى تتحول إلى الفورمالدهيد أثناء عملية تنعيم الشعر مثل timonacic acid أو يُطلق على الفورمالدهيد أسماء أخرى مثل methylene glycol, formalin methylene oxide, perform, formic aldehyde, methanol, oxomethane, oxymethylene أو CAS ٥٠-٠٠-٠. لذلك ينتشر الفورمالدهيد في الهواء من منتجات تنعيم الشعر خصوصاً عندما يتم تطبيق الحرارة ويمكن للعامل تنفس الفورمالدهيد أو امتصاصه من خلال الجلد.

ما هو الفورمالدهيد؟ وكيف يمكن أن يؤثر على الصحة؟

الفورمالدهيد هو غاز قوي الرائحة عديم اللون، يمثل خطر على الصحة. يُستخدم الفورمالدهيد كمادة حافظة في المختبرات الطبية والمشرحة، ويوجد الفورمالدهيد أيضاً في العديد من المنتجات مثل الكيماويات. والتعرض الحاد يمكن أن يسبب التهاب الأعين والأنف، ويسبب السعال. والتعرض لفترة طويلة لمستويات منخفضة في الهواء أو على الجلد يمكن أن يسبب الحساسية في الجلد والعينين والرئتين، ويسبب مشاكل في التنفس مثل الربو والطفح الجلدي والحكّة. كما أن الفورمالدهيد مادة مسرطنة.

ولقد تم التحقيق في التعرض للفورمالدهيد أثناء استخدام منتجات تنعيم الشعر من إدارة السلامة والصحة المهنية (OSHA) في الولايات المتحدة و وُجد أن حَدّ التعرض المسموح للفورمالدهيد في مكان العمل هو ٠,٧٥٪، وأن بالنسبة للمستهلكين يستحسن التعرض لجلسة واحدة كل ١٢ شهر.

ماذا يمكنني أن أفعل لتقليل التعرض إلى الفورمالدهيد عند استخدام منتجات تنعيم الشعر التي تحتوي على الفورمالديهايد؟

يجب على العاملين قراءة معلومات المنتجات التي يشترونها ويستخدمونها بحيث يعرفوا ما هي المواد الكيميائية فيها، وكيفية استخدامها بأمان في مكان العمل. أفضل طريقة للسيطرة على التعرض إلى الفورمالدهيد هو استخدام المنتجات التي لا تحتوي على الفورمالديهايد، formalin، methylene glycol، أو أي من الأسماء الأخرى للفورمالدهيد.

إذا قرر أصحاب صالون استخدام المنتجات التي تحتوي على الفورمالدهيد، إذن يجب على صاحب العمل:

- تركيب أنظمة تهوية في المناطق التي يتم استخدام وخلط هذه المنتجات للمساعدة على إبقاء مستويات الفورمالدهيد عند الحد الأدنى وفقاً لمعايير إدارة السلامة والصحة المهنية (OSHA)، وإجراء الصيانة العادية للتأكد من أن الأنظمة تعمل بشكل صحيح.
- شرح كيفية قراءة وفهم المعلومات الموجودة على المنتج للعاملين.
- إعطاء الموظفين القفازات المناسبة ومعدات الوقاية الأخرى (على سبيل المثال نظارات واقية أو أجهزة التنفس)
- تدريب العاملين على كيفية تنظيف السوائل المنسكبة والتخلص من نفايات المنتج.

لذلك لا بد من التأكد من عدم وجود الفورمالدهيد في المنتج، وإذا كان موجوداً لا بد من إتباع تعليمات المُنتَج للحفاظ على صحتنا وتقليل مخاطر الفورمالدهيد.

اللّٰه يُجيب أيــوب

روعة قصة أيوب أن سفراً بأكمله يدور حول اهتمام الله بشخص واحد أُممي، إذاً هي قصتي وقصتك. فالله لا يزال يهتم بي وبك ويراعي حتى المخلوقات الأخرى المتوحش منها والضعيف، ويهتم بها ويرزقها. ويعاتب الله أيوب ويدعوه للتأمل في الخليقة حوله وأن الله لا ينسى أحد، فيقول له الرب: «جَنَاحُ النَّعَامَةِ يُرَفْرِفُ. أَفَهُوَ مَنْكَبٌ رَؤُوفٌ، أَمْ رِيشٌ؟ لأَنَّهَا تَتْرُكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ،وَتَنْسَى أَنَّ الرِّجْلَ تَضْغَطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ، تَقْسُو عَلَى أَوْلاَدِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعَبُهَا بِلاَ أَسَفٍ، لأَنَّ اللهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهْماً،عِنْدَمَا تُحَوِّذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلاَءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ» (أي٣٩-١٣:١٨).

توجد النعامة في بلاد العرب وفي إفريقيا ويربونها لريشها الجميل والثمين، وهي لها جناحان ولكن لا يمكنها الطيران، فجناحيها صغيران بالنسبة لطولها ووزنها (طولها يزيد علي المترين) ، لكنه ليس جناحاً كبيراً ليُمكّنها من الطيران»، ولكن جناحي النعامة يساعدانها في الركض وهي سريعة جداً وأسرع من الخيل فطول خطوتها حوالي ٨ أمتار، ولكنها حين تبيض تضع بيضها في الرمال، قد تحتضنه أحياناً، ولكنها أحياناً تتركه حين يشتد الحر فيفقس بفعل الحرارة دون أن تتعب هي، وهي تترك بيضها مكشوفاً معرضاً لأن يدوسه أي أحد. وإذا كانت النعامة تترك بيضها هكذا فكيف يخرج الصغار؟ بالتأكيد هي عناية الله «فإن نسيت الأم رضيعها فأنا لا أنساكم» والنعامة لا تأسف علي بيضها لو ضاع أو انكسر، وفي اهتمامها بذاتها إذا خافت أو شعرت بخطر تجري بسرعة عظيمة وتترك صغارها وتترك أيضاً بيضها ليفقس في التراب الساخن الحامي، ولذلك شاع أن النعامة جائرة الطبع وقليلة المحبة لفراخها وبلا حكمة. إن الله هو الذي يرعى شعبه حتى لو نسيه كل أحد، ولو نسيتنا أمهاتنا وخدامنا فالله لا ينسانا فعينه علينا دائماً.

ويقول الرب أيضاً: «مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَاخُهُ إِلَى اللهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوتِ؟» (أي٣٨:٤١). اختار الله الغراب لأن الإنسان يحتقره ويكرهه، وبينما لا أحد يهتم بهذه الحيوانات يهتم بها الله، ويقولون إن الغراب حينما تخرج أفراخه الصغيرة من بيضها يخاف منها لأن لونها يكون أبيضاً، ويهجر أفراخه فترة بدون أن يعولها، ولكن الفراخ تفتح مناقيرها وتنعب من شدة الجوع كأنها تطلب طعاماً من الرب الذي خلقها، وتفرز مادة لزجة لها رائحة جذابة للحشرات، وفعلاً يهيئ الله بحكمته العجيبة أسراباً من الحشرات الصغيرة تأتي على رائحة فمها المفتوح فتلتصق بالمادة اللزجة فتبتلعها تلك الأفراخ وتتغذى بها، وتظل هكذا إلى أن تكبر ويتغير لون ريشها إلى السواد فيأنس بها أبواها ويرعاها. ويظهر من حياة هذه الحيوانات والطيور صلاح الله الذي يحفظها ويطعمها لتبقي حية. والله لم يتكلم عن الدواب والحملان لأن الإنسان يستخدمها ويطعمها لتخدمه، فالله أعطى لكل الحيوانات حكمة وغريزة بها تعيش.

وإن كان الله يهتم بالحيوانات المتوحّشة فهل لا يهتم بالإنسان!!.

كلام الله في هذا السفر هو دعوة لأيوب أن لا يثق في ذاته، بل يثق في الله المُحب لخليقته والمدبر كل أمورها بحكمة، هو دعوة للتواضع بين يدي الله.

PLEASE EXCUSE IF THIS MESSAGE IS SCARING YOU, IT'S LONG MESSAGE BUT JUST TRY TO READ ONCE

1 Bernard Shaw

While smoking his cigarette, he puffed out some smoke into the air and said: 'God, that's for you.'
He died at the age of 32 of LUNG CANCER in a horrible manner.

2 The man who built the TITANIC

After the construction of Titanic, a reporter asked him how safe the Titanic would be.
With an ironic tone he said: "Not even God can sink it"
The result: I think you all know what happened to the Titanic.

3 Marilyn Monroe (Actress)

She was visited by Billy Graham during a presentation of a show.
He said the Spirit of God had sent him to preach to her.
After hearing what the Preacher had to say, she said: 'I don't need your God'.
A week later, she was found dead in her apartment.

4 Bon Scott (Singer)

The ex-vocalist of the AC/DC. On one of his 1979 songs he sang:
'Don't stop me; I'm going down all the way, down the highway to hell'.
On the 19th of February 1980, Bon Scott was found dead, he had been choked by his own vomit.

5 Campinas (IN 2005)

Municipality in Brazil

A group of friends, drunk, went to pick up a friend. The mother accompanied her to the car and was so worried about the drunkenness of her friends and she said to the daughter holding her hand, who was already seated in the car: 'My Daughter, Go With God And May He Protect You.'
She responded: 'Only If He (God) Travels In The Trunk, Cause Inside Here.....It's Already Full'
Hours later, news came by that they had been involved in a fatal accident, everyone had died, the car could not be recognized what type of car it had been, but surprisingly, the trunk was intact.
The police said there was no way the trunk could have remained intact. To their surprise, inside the trunk was a crate of eggs, none was broken.

6 Christine Hewitt

(Jamaican Journalist and entertainer)

Said the Bible (Word of God) was the worst book ever written.
In June 2006 she was found burnt beyond recognition in her motor vehicle.
* Many more important have forgotten that there is no other name that was given so much authority as the name of God.
* Many have died, but only God appeared again, and is still alive & around.. 'Great ...!!
* I have done my part,
God said.

الأجبية

تجعلك تعيش مع المسيح عند استيقاظك إلى أن تنام:

في باكـــر: تتذكر المسيح القائم من الأموات وتمجِّد قيامته.

في الثالثـــة: تتذكر حلول الروح القدس وتقول له حل فيا بروحك.

في الســادسة: تتذكر الصلبوت وتقف أمام الصليب وتقول اغسلني بدمك يا رب.

في التاسعـــة: تتذكر أن المسيح قد مات لأجلك وتطلب منه أن يُميت حواسك الجسمانية.

في صلاة الغروب أو الساعة الحادية عشر: تتذكر إنزال جسد السيد المسيح من على الصليب، وفي نهاية اليوم نعطي الشكر على عناية الله، ونقر بخطايانا (لو١٥)، حتى ندعى ضمن الأجراء الذين جاءوا في الساعة الحادية عشر (متى٢٠: ١-١٦).

صلاة النـــوم: ادفن كل خطاياي مع المسيح لأنها تكون تذكاراً لدفن جسد الرب يسوع له المجد في القبر فأقول له: جميع ما أخطأنا به إليك ادفنه معك.

في نصف الليل: انتظر المجيء الثاني وأقول: آمين تعالى أيها الرب يسوع.

وهكذا تكون قد عشت مع المسيح طوال اليوم، في الصباح تتذكر قيامته. وطوال اليوم تتذكر حلول الروح القدس والصلب وموت المسيح وخلاصه. وفي نصف الليل تتذكر المجيء الثاني. فتكون بهذه الصلوات قد عشت مع المسيح عند استيقاظك إلى أن تنام، وتنام في حضن المسيح وفي حراسة الملائكة وأرواح القديسين.

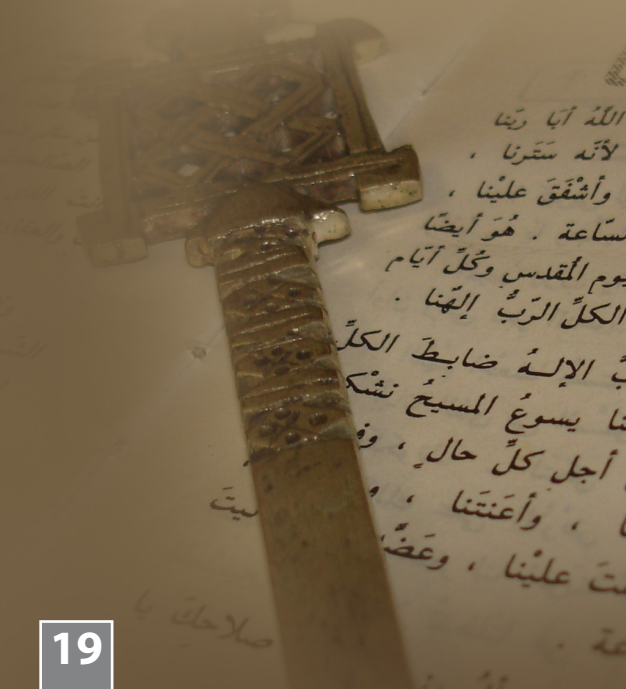

كيف يقوم يعقوب فإنه صغير!

نيافة
الأنبا يوسف
أسقف تكساس
(جنوبي الولايات
المتحدة
الأمريكية)

لما أعدّ الرب جراداً ونـاراً من أجل تأديب شعبه، جعل عاموس النبي يرى تلك التأديبات في رؤيتين متتاليتين، فصرخ في الأولى قائلاً: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!» (عاموس٧:٢)، وفي الثانية: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!» (عاموس٧:٥).

وذكر الكتاب المقدس أن استجابة الرب لهاتين الصرختين كانت: «فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هذَا. «لاَ يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ» (عاموس٧:٣)، وكأن هذه الصرخة كانت كالسهم الذي اخترق الطريق إلى المراحم الإلهية، واستطاع على الفور أن يستدرَّها من نحو شعبه.

بصلوات سهمية أخرى تُشبه تلك الصلاة استطاع آخرون من رجال الله أن ينْفذوا إلى أحشاء مراحمه الواسعة جداً. فهوذا المرنم يصرخ إليه قائلاً: «لاَ تُسَلِّمْ لِلْوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِيعَ بَائِسِيكَ لاَ تَنْسَ إِلَى الأَبَدِ» (مز٧٤:١٩)، وإرميا النبي يتضرع: «**اُدْنُ يَا رَبُّ وَلكِنْ بِالْحَقِّ، لاَ بِغَضَبِكَ لِئَلاَّ تُفْنِيَنِي**» (**إرميا١٠ : ٢٤**)، **ودانيال يتوسل: «يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ أَصْغِ وَاصْنَعْ. لاَ تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلهِي، لأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ» (دانيال٩:١٩)**.

إن عالَم اليوم هو عالَم مضطرب ومنزعج جداً تحت وطأة الخطية، وصارت صورة الله فيه باهتة جداً. من أجل ذلك اقتضت أمانة الله ومحبته من نحو الإنسان أن يُسلِّمه إلى التأديب سواء على المستوى الفردي الشخصي أو على مستوى الدول والشعوب، وأبناء الله المختارون المتأمِّلون في تدابير حبه، والفاهمون مقاصد خلاصه، إذ ينزعجون أمام بربرية ووحشية قوى الظلام التي أسلم الله الإنسان إليها، لا يسعهم سوى أن يصرخوا مع عاموس النبي قائلين: «كيف يقوم يعقوب فإنه صغير؟!».

في الحقيقة ينبغي أن تكون هذه الصلاة صلاة هذا الجيل الذي يتعيَّن عليه أن يهزّ أرجاء السماء بها ليلاً ونهاراً، فينبغي علينا كلما سمعنا بحروب وأخبار حروب ودمار بلدان وتهجير شعوب، وكلما رأينا الكنيسة عروس المسيح نائحة على أولادها الذين أدبروا، وكلما ضَيَّق علينا عدو الخير في حرب روحية ضارية كادت تُطفئ سراجنا، أن نصرخ قائلين: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!».

لكن لا يستطيع أحد أن ينطق بكلمات تلك الصلاة ما لم يشعر يقيناً بأنه صغير حقاً. فهي وإن كانت صلاة سهمية إلا أنها تستعصي على أفواه الأعزّاء، والعظماء، والأغنياء، والفهماء. إنها صلاة حصرية لا تخصّ سوى المساكين بالروح، وإن كان الرد على هذا التساؤل الذي لعاموس النبي قد جاء بعد مئات السنين بتجسُّد ابن الله ذاته وتتميمه للفداء، معلناً أن يعقوب هذا الصغير لن يقوم إلا بقيامة المسيح، فتَرى كيف ومتى سيأتي رد المسيح على توسلات وتنهدات قلوبنا ليلاً ونهاراً:

«كيف يقوم هذا الجيل فإنه صغير؟!».